

المدخل إلى النحو والصرف والإملاء | الدرس ٨٧ | حروف

المعاني: الحرف (إن)

محمد علي العمري

بسم الله الرحمن الرحيم حياكم الله في الدرس الثامن والسبعين. من دروس المدخل الى النحو والصرف والاملاء. حروف المعاني هي

كلمات لا يجري عليها تعريف الفعل ولا تعريف الاسم. ولا تقبل علامات الافعال ولا علامات الاسماء - [00:00:14](#)

وحرف المعنى لا معنى له في نفسه لانه يكتسب معناه من السياق الذي يرد فيه. ولذلك قد تتعدد معاني الحرف الواحد بتعدد

السياقات قلت لكم ان حروف المعاني سبعون حرفا. وبدأت شرحها حرفا حرفا. وفرغت حتى الان - [00:00:34](#)

لشرح اربعة عشر حرفا وفي هذا الدرس ان شاء الله تعالى ساشرح لكم الحرف الخامس عشر وهو فان لاحظوا معي هنا ان وهنا ان ان

تتكون من ثلاثة احرف. الهمزة - [00:00:59](#)

والنون الساكنة والنون المفتوحة اضغمت النون في النون فهي ثلاثة احرف. هنا اه ان تتكون من حرفين الهمزة والنون الساكنة. النون

الساكنة اه لاحظوا معي اني قدمت ان على ان - [00:01:20](#)

وقدمت ان على ان وسابقين لكم اه اه علة ذلك ان شاء الله تعالى بعد قليل. اذا موضوع هذا الدرس هو الحرف اه الخامس عشر من

حروف المعاني وهو الحرف ان - [00:01:42](#)

لاحظوا معي قسمت الشواهد الى اربع مجموعات ساقف مع الشاهد الاول في كل مجموعة من المجموعات الاربع لابين الفرق بينها ثم

اعود آآ شرح جميع الشواهد لتعزيز آآ آآ المادة العلمية في اذهانكم. تأملوا معي كل هذه الشواهد فيها - [00:02:00](#)

ان لاحظوا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف. ان ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف. تأملوا المعنى طيب هنا ثم جاؤوكم يحلفون بالله ان

اردنا الا احسانا وتوفيقا - [00:02:26](#)

طيب شوف المجموعة الثالثة وما جعلنا القبلة التي كنت عليها الا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه وان كانت لكبيرة الا

على الذين هدى الله ان طيب يقول الشاعر - [00:02:49](#)

ارحم فتى مذنفا ما ان يخلصه ما ان يخلصه من غمرة العشق الا اه انت والله اذا ان ان ان ظاهر اللفظ واحد ولكن حين نحلل المعاني

تتكشف الفروق لاحظوا - [00:03:10](#)

ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف ينتهوا حدث يغفر لهم ما قد سلف حدث. اذا عندي هذا الحدث الاول وهذا الحدث الثاني. ولكن الحدث

الثاني على الحدث الاول. لن يحدث هذا الا بعد حدوث هذا - [00:03:33](#)

لذلك ان لاحظوا ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف ليس بينهم ربط. الذي ربط بينهما هو ماذا؟ هو ان هي الرابطة بين الحديثين وحصول

الحدث الثاني يتوقف على حصول الحدث الاول وهذا هو معنى الشرط - [00:03:57](#)

لذلك قالوا ان هنا فائدتها ماذا؟ الشرط. لاحظوا معي قد تأتي جملتين ها دخل خرج علي ليس بينهما اي ربط دخل محمد خرج علي

فاذا اتيت بهن ارتبطت الجملة الثانية بالاولى اصبح الحدث يتوقف على الحدث الاول. تقول ان دخل محمد خرج علي. لاحظوا ان -

[00:04:19](#)

كيف ربطت بين الجملتين وهذا هو معنى ماذا؟ هو معنى الشرط. الشرط هو ترتيب الجواب على الشرط. ترتيب النتيجة على المقدمة.

المقدمة ينتهوا النتيجة يغفر لهم ما قد سلف. فقالوا اذا ان هنا - [00:04:50](#)

شرطية هي معناها الشرط لذلك سنسمي ان هنا ان الشرطية ان الشرطية وتعرف بماذا؟ تعرف من خلال الدلالة ان لها شرط ولها

جواب ويترتب حدوث الجواب على حدوث الشرط طيب - [00:05:10](#)

ثم جاءوكم يحلفون بالله ان اردنا الا احسانا وتوفيقا هل هنا اي شرط؟ هل عندي حدث اول وحدث ثاني ورتبت الثاني على الاول؟

ابدا. اذا تأملت ان هنا ستجد انه لا معنى لها الا النفي. لذلك - [00:05:36](#)

آآ هي تفيد معنى النفي وتستطيع ان تضع مكانها ولا تبديل لكلام الله تعالى ما النافية ثم جاؤوكم يحلفون بالله ما اردنا الا احسانا

وتوفيقا. لذلك ائن هنا دلت على النفي فقالوا - [00:05:58](#)

واذا نحن امام نوع اخر من ان وهي ان ماذا؟ ان النافية ان النافية وعرفنا ان النافية بانه يمكن ان يوضع مكانها ماذا ما ما اردنا الا

احسانا وتوفيقا. طيب ان هذه؟ هل يمكن ان اضع مكانها ماء؟ ما ينتهي لا تقبل ذلك - [00:06:18](#)

ابدا هنا واضح شرط وهنا نفي. اذا هذا النوع الثاني من انواع ماذا؟ من انواع طيب وما جعلنا القبلة التي كنت عليها ثم قال وان كانت

لكبيرة الا على الذين هدى الله - [00:06:44](#)

هل هنا شرط حدث اول وحدث ثاني مثل ان تذاكر تنجح ان ينتهوا يغفر ليست شرطية. طيب هل يمكن ان اضع مكانها ماء ما كانت

لكبيرة ما جات ما كانت لكبيرة لا تقبل ذلك - [00:07:03](#)

قالوا اذا ان هنا لاحظوا معي انه جاء بعدها اللام واللام هذه تأتي بعد ان الثقيلة انه على ذلك لشهيد. انه لحب الخير لشديد ان الانسان

لفي خسر تأتي هذه اللام لزيادة التوكيد مع ان. فقالوا اذا هذه علامة - [00:07:24](#)

علامة على ماذا؟ علامة على ان ان هذه مخففة من الثقيلة وان اصلها ان ان طيب هل سيستقيم السياق الان آآ وما جعلنا القبلة التي

كنت عليها الا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه وان كانت ما تجيب - [00:07:54](#)

قالوا لا ان تقدر معها الظمير حسب الحاجة حسب السياق وانها لكبيرة. ايش هي؟ وانها لكبيرة هذا المعنى القبلة التي كنت عليها الا

لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه هذا الامتحان هذه - [00:08:19](#)

اللة وانها كانت كبيرة على الذين هدى الله. لاحظوا معي هذه الاية حين نقف عند تحليلها بهذا الشكل ستصبح بهذا على هذا النحو وان

كانت لكبيرة الاصل وانها كانت كبيرة - [00:08:39](#)

انتهينا وقفنا ثم ما كانت كبيرة الا على الذين هدى الله. لذلك هذا الاستثناء هو استثناء من كلام مقدم هنا فانظروا الى الى بلاغة

الانجاز في هذه الاية العظيمة اذا العلماء لاحظوا وجود ان مخففة وجاءت بعدها اللام قالوا اذا نحن امام نوع جديد من ان -

[00:09:01](#)

وسنسميها ان المخففة. لماذا المخففة؟ قالوا لانها مخففة من الثقيلة. ان المخففة من ان ان المخففة من ان خفت بماذا؟ قالوا خفت

بحذف اه اه النون النون المتحركة فبقيت ان. طيب كيف استدل عليها؟ قالوا اولاً لا بد ان يأتي بعدها لام - [00:09:30](#)

اللام التي يسمونها اللام المزحلقة لانها ستفرق بينها وبين غيرها خاصة ان النافية. هذا واحد الامر الثاني انك تستطيع ان تعيدها الى

اصلها وهو التشديد وقد تحتاج مع ذلك الى تقدير ماذا؟ الى - [00:09:58](#)

تقدير الظمير فاصبحت وانها كانت كبيرة هذا هو الاصل ثم خفف ان فحذف الهاء واتى باللام لان وجودها هنا واجب. فقال وان كانت

لكبيرة ثم قال الا على الذين هدى الله هنا كلام مقدر تدل عليه هذه الجملة وما كانت كبيرة الا على - [00:10:18](#)

الذين هدى الله فنحن الان امام النوع الثالث من انواع ان اذا عندي هنا شرط ترتيب شيء على شيء. الفوارق بين هذه الانواع واضحة.

هنا نفي ويمكن ان اضع مكانها ماء - [00:10:46](#)

هنا تفيد التوكيد. لذلك سنسميها المؤكدة لان المخففة من الثقيلة فمؤكدة كما ان ان الثقيلة مؤكدة كيف استدل على ان المؤكدة

المخففة من الثقيلة بامرير الامر الاول انه لا بد ان يأتي بعدها لام - [00:11:04](#)

لام لزيادة التوكيد وهي فارقة بينها وبين غيرها. الامر الثاني انه يمكن ان اعيد انهاء الى اصلها ان وقد احتاج مع ذلك الى تقدير ظمير

يتناسب مع السياق. اه طيب انظروا معي الى - [00:11:26](#)

الشاهد الاول من المجموعة الرابعة ارحم فتى مذنفا ما ان يخلصه من غمرة العشق الا انت والله الان هل ان هي الشرطية هل عندي الحدث الاول والحدث الثاني والثاني يترتب على الاول؟ ما عندي شرط - [00:11:46](#)

طيب هل هي نافية؟ ارحم فتى مذنفا ما ما يخلصه اذا ليست نافية. طيب هل هي المؤكدة المخفى من الثقيلة قلنا تعرف بامرير ان بعدها لام واجبة. اين اللام ما عندي هذه اللام والمعنى لا يحتمل ذلك. لذلك انا امام اه نوع الرابع من انواع ان قال - [00:12:06](#)

العلماء هي ان الزائدة كيف ان الزائدة؟ قالوا يمكن ان تحذف دون ان يختل اصل المعنى. ارحم فتى مذنفا ما ان يخلصه من غمرة

العشق يمكن ان اقول ارحم فتى مذنفا ما يخلصه من غمرة العشق الا انت والله. لذلك حذفناها دون ان يختل - [00:12:31](#)

المعنى وقد جاءت هنا بعد ماء النافية فقالوا اكثر ما ترد هو ان تأتي بعد ماء نافية وهي زائدة زائدة يعني لا يختل اصل التركيب

بحذفها يعني لو حذفناها لا يختل المعنى لا تصبح الجملة غير - [00:12:59](#)

مفيدة لكن هل لوجودها هل لوجودها فائدة؟ نعم. قالوا هي لتأكيد النفي. هي لتأكيد النفي. فهي تؤكد معنى ما كما ترون هنا وهذا هو

اغلب الحالات ان تأتي بعدما آآ النافية - [00:13:19](#)

وهي زائدة بهذا الاستقرار خلص العلماء الى ان ان لها اربعة انواع النوع الاول ها النوع الاول هو ان الشرطية النوع الثاني هو ان

النافية النوع الثالث هو ان المخففة من الثقيلة والنوع الرابع هو ان الزائدة. ولاحظوا معي انا استطعنا ان - [00:13:39](#)

فرق بين الانواع الاربعة بالمعنى. طيب نريد الان ان نعمق فهم كل نوع من هذه الانواع الاربعة بالمزيد من ماذا؟ المزيد من آآ الشواهد

لاحظوا ان ينتهي يغفر لهم ما قد سلف طيب وان - [00:14:11](#)

يعود فقد مضت سنة الاولين. لاحظ ان يعودوا فقد مضت سنة الاولين. هذا الحدث الاول وهذا الحدث آآ الثاني هذا الحدث يعني يعود

فسيجري عليهم ما جرى على الاولين لانك لن تجد لسنة - [00:14:31](#)

تبديلا. لاحظوا ان تستفتح فقد جاءكم الفتح هنا الحدث الاول وهذا الحدث الثاني. وان تنتهوا فهو خير لكم. الشرط والجواب المقدمة

والنتيجة وان تعودوا نعد. لاحظوا ان ان ان عسى ربكم ان يرحمكم وان عدتم عدنا. هذه ان وهي الشرطية كما ترون. طيب الا تنصروا

- [00:14:51](#)

فقد نصره الله اه وبين ان هذه اه لعلكم تذكرون اني حذرتكم عند شرح الا الا تخطوا بين الا الاستثنائية التي اه في نحو حضر القوم

الا عليا وبين الا هذه لان الا هذه تتكون من كلمتين ان - [00:15:24](#)

تنصروه ثم ادغمت النون في اللام للتقارب. لذلك عندي اين الشرطية هنا؟ لذلك لو حذف لا ينكشف لك معنى الشرط ان تنصروه فقد

نصره الله. اذا الا تنصروه جاءت لا لنفي الشرط الشرط. لذلك نقول ان - [00:15:52](#)

شرطية اه لاحظوا معي في قول يوسف عليه السلام والا تصرف عني كيدهن اصب اليهن لاحظ الا تتكون من كلمتين ان الشرطية ولا

وهذا الحدث الاول وهذا الحدث الثاني. الحدث الاول - [00:16:12](#)

والحدث الثاني اذا هذه ان الشرطية وهي بهذا في غاية الوضوح تأتي للربط بين حدثين الحدث ان يترتب على الاول. طيب ان

الشرطية هذه؟ هل لها عمل؟ نقول نعم ان الشرطية عاملة اذا لها عمل. طيب ما - [00:16:32](#)

قالوا هي ام حروف الشرط فان ان عملها انه يأتي بعدها ماذا؟ يأتي بعدها اه فعنان. الاول فعل الشرط والثاني جواب الشرط طيب ما

عمل ان؟ قالوا ان تجزم فعل الشرط - [00:16:55](#)

وتجزم جواب الشرط. اذا ان هذا جازم لفعلين. هذا اصل اصل هذا العمل ان تذاكر تنجح تذاكر فعل مضارع مجزوم وعلامة

جزمه السكون. تنجح فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون. ما الذي جزم الفعلين - [00:17:22](#)

ان الشرطية وهي تجزم فعلين مضارعين كما آآ ترون. طيب ناخذ هذا العمل ننزله على هذا على هذه الشواهد ان ينتهوا ينتهوا اصلها

ينتتهون يغفر اصلها يغفر لكن لما دخلت ان جزمت الفعل الاول وجزمت الفعل الثاني. جزمت الفعل الاول بحذف النون لذلك سنقول

فعل مضارع مجزوم - [00:17:49](#)

وعلامة جزم حذف النون لانه من الافعال الخمسة. طيب يغفر؟ نقول فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون. ما الذي جزم ينتهي

وجزم يغفر ان الشرطية طيب وان يعودوا فقد مضت سنة الاولين. لاحظوا يعود اصلها يعودون. فعل مضارع مجزوم بان وعلامة جزم 00:18:17 -

حذف ماذا؟ النون. اريد فقط هذه المعلومات. تذكروا ما شرحتة لكم في باب الافعال. طيب فقد مضت سنة الاولين هذه الجملة كاملة جاءت محل ماذا؟ جاءت محل الفعل الذي حقه ماذا - 00:18:43

الجزم لذلك بكل بساطة نقول وهذه الجملة في محل جزم جواب الشرط في محل هذا المقعد. جلست في هذا المحل وهذه الجملة في محل جواب الشرط وانتهينا. لو لو وقع مكان هذه الجملة فعل مضارع مباشرة سينجذب - 00:19:01
لكن لم يأتي فعل مضارع جاءت جملة اذا سنعبّر عن هذا نقول وجملة فقد مضت سنة الاولين في محل جزم جواب الشرط ما استطيع اقول الجملة مجزومة. المجزوم هو الفعل مثل تنجح هنا. مثل يغفر هنا لكن اذا حلت - 00:19:24

جملة محله نقول والجملة في محل جلست في مكان ها في محل جزم جواب الشرط ان تستفتحو اصل ما تستفتحون. اذا ساقول فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون. طيب الفعل الثاني نقول والله الفعل الثاني جلس - 00:19:44

في مكانه جملة. طيب كيف ساحرر الاعراب؟ وجملة فقد جاءكم الفتح في محل جزم جواب الشرط. طيب ان تنتهوا ايضا مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون. وبين الفعل الثاني المجزوم؟ نقول جاءت الجملة في محله. فنقول فهو خير لكم - 00:20:05

الجملة في محل جزم جواب الشرط. طيب ان تعودوا نعد نقول له الان عندنا ظهر الفعلان. الفعل الاول اصله بدون وهو مجزوم بان وعلامة جزمه حذف النون ونعد مجزوم بان وعلامة جزمه السكون - 00:20:26

السكون. طيب عسى ربكما يرحمكم وان عدتم عدنا. طيب عندي هنا فعل وعندي هنا فعل. صحيح ولكن الفعل انا ماضي نحن اتفقنا هناك ان الفعل الماضي مبني لا يقال فيه لا مرفوع ولا منصوب ولا مجزوم طيب كيف ساتصرف - 00:20:45

خلاص تنشئ حركتي ما استطيع ان ان اجيب لا بكل بساطة ان عدتم عدتم هذه مكونة من كلمتين عاد زائد تم وهذه الالف حذفت اه لان الدال اصبحت ساكنة والالف ساكنة فحذفنا الساكن الاول - 00:21:05

وعاد هذا فعل ماض مبني طيب في محل جزم فعل الشرط وانتهينا. في محل جزم فعل الشرط. عدنا تتكون من عادة زائد ناء حين اتصلت بنا اصبحت الدال ساكنة والالف ساكنة فحذفنا الساكن الاول. طيب ما اعراب هذا الفعل؟ فعل ماضي مبني على - 00:21:25

ماذا؟ في محل جزم جواب الشرط ان لا تنصروه فقد نصره الله تنصروه اصلها تنصرونه فعل مضارع مجزوم بان وعلامة جزمه حذف النون. طيب وبين الفعل الثاني؟ لا هنا جاء جملة. طيب كيف ساحرر الاعراب؟ وجملة فقد نصره - 00:21:51

الله في محل جزم جواب الشرط طيب ان حرف شرط تصرف فعل مضارع مجزوم بينه وعلامة جزمه السكون اصب اليهن اصلها اصبو اليهن. طيب ما الذي حدث؟ حذفت الواو. اذا ساقول هو فعل - 00:22:13

مجزوم بان وعلامة جزمه حذف حرف العلة لانه معتل الاخر. اذا وصلنا الى ماذا؟ الى ان ان الشرطية عاملة وهذا عملها وطبقنا هذا العمل على هذه الشواهد. طيب كيف ساعرب ان - 00:22:34

اصبحت الان عندنا واضحة مسألة اعراض الحروف المعاني. سنقول حرف ماذا حرف شرط مبني على ماذا؟ لاحظوا مبني على السكون هل له محل من الاعراب؟ لا جميع الحروف لا محل لها - 00:22:54

من الاعراب انتهينا من ان الشرطية. طيب ننتقل الى ان آآ النافية وقلنا علامتها ان نضع مكانها ماذا؟ ماء. طيب ان يقولون الا كذبا ما يقولون الا كذبا ان كل نفس لما عليها حافظ - 00:23:16

ما كل نفس لما عليها حافظ لما هنا بمعنى الا وستأتي ان شاء الله تعالى سنشرح اما الحرفية لان عندنا لما الوقتية لما تذاكر تنجح اه اه هذه اسم وقد ذكرناها في الظروف اه فيما مضى. طيب - 00:23:41

آآ لما هذه هي لمة الحرفية الاستثنائية التي بمعنى ماذا؟ التي بمعنى الا. ما كل نفس الا عليها حافظ ان عندكم من سلطان بهذا اي ما عندكم من سلطان بهذا. اذا لاحظوا معي ان اذ النافية هي ان - 00:24:05

ان نضع مكانها ماذا؟ ماء. طيب ما النافية؟ هل لها عمل؟ لا. هي حرف هامل؟ فهي هاملة لا تؤثر فيما بعدها. لذلك لاحظوا الفعل

المضارع هنا ماذا؟ مرفوع فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون - [00:24:28](#)

لاحظ لو انها شرطية لعملت في هذا الفعل لو انها شرطية لما دخلت الـ ا على الافعال لكن ان النافية تدخل ايضا على ان كل ولاحظ ان الاسم بعدها اه مرفوع كما اه تروا. اذا ان هنا هنا هنا - [00:24:46](#)

نافية وهي هاملة لا محل لها من الاعراب هاملة يعني لا تعمل ولا محل لها من الاعراب يعني ما قبلها لا يؤثر فيها. اذا كيف ساحر اعراب ما؟ ساقول حرف - [00:25:06](#)

ماذا نفي مبني على السكون ثم اقول لا محل له من الاعراب لا محل له من الاعراب انتهينا من ماذا؟ انتهينا من ان ان نافية. طيب ننتقل الى آآ ان آآ الثالثة وهي ان المخففة - [00:25:23](#)

من الثقيلة وما جعلنا القبلة التي كنت عليها ثم قال وان كانت لكبيرة اه لاحظوا معي ان كل نفس لما عليها حافظ. اها ان كل نفس لما عليها حافظ هذه قراءة. ان كل نفس لما عليها حافظ هذه قراءة. قل - [00:25:52](#)

انا هنا بالتشديد النافية ما كل نفس الا عليها حافظ. محصلة المعنى هو ان كل نفس عليها حافظ. وقد اكد هذا المعنى من خلال هذا الحصر. ما كل نفس الا عليها حافظ. طيب هنا في هذه القراءة ان - [00:26:15](#)

كل نفس لما عليها حافظ قالوا هذه هي ان المخففة من الثقيلة. والدليل على ذلك ماذا؟ قالوا انها جاءت بعدها ماذا؟ اللام اللام لكبيرة لما فاصل الـ اية ولا تبديل لكلام الله تعالى - [00:26:37](#)

ان كل نفس عليها حافظ طيب لما خففنا ان كان لا بد من الاتيان بماذا؟ الاتيان باللام ان كل نفس لا عليها حافظ ثم اتى بماء وهذه اه ماء تؤكد تؤكد هذا المعنى. ان - [00:27:01](#)

نفس لما عليها حافظ فاصبحت ان هذه هي المخففة من الثقيلة لوجود العلامتين التي نستدل بهما الا ان المخففة من الثقيلة وجود اللام هذه العلامة الاولى. العلامة الثانية انه يمكن ان اعيد - [00:27:28](#)

ان الى اصلها ان فان احتجت الى تقدير ظمير قدرت وان لم احتج كما في هذه الـ اية فالسياق لابد ان ان يقبل هذه الـ اعادة اعادة ان المخففة الى اصلها الثقيل. وان كادوا ليفتنونك عن الذي اوحينا - [00:27:47](#)

اليك ان اللام موجودة يمكن ان اعيد ان الى اصلها وانهم كادوا ليفتنونك عن الذي اذا هي عين المخففة من الثقيلة ان وجدنا اكثرهم لفاسقين ان اللام موجودة ويمكن ان اعيد ان الى اصلها وانا وجدنا اكثرهم - [00:28:07](#)

فاسقين ثم اتينا باللام وانا وجدنا اكثرهم لفاسقين. طيب وما انت الا بشر مثلنا وان نظنك لمن الكاذبين. لاحظ ان وجاءت بعدها ماذا؟ اللام ويمكن ان تعاد الى اصلها وانا نظنك لمن الكاذبين. فاصبحت - [00:28:35](#)

ان هذه هي ان المخففة من الثقيلة بوجود هاتين العلامتين. طبعا لابد ان اذكر لكم ان هذا الكلام هو كلام اه اه البصريين. طيب ماذا قال الكوفيون؟ الحقيقة اه اه جاء الكوفيون اه بقول فيه شيء من - [00:29:00](#)

التكلف لماذا قالوا نحن نقول ان في جميع هذه الشواهد هي ان النافية. طيب كيف تكون نافية ان كانت لكبيرة يعني وما كانت لكبيرة ما يستقيم المعنى لان المراد هو اثبات انها كانت كبيرة على الذين هدى الله. قالوا لا نحن نقول ان - [00:29:20](#)

بمعنى ما واللام بمعنى الا فاتوا بمعنى جديد للام وهو ان تكون للاستثناء وهذا امر لا دليل عليه وانما قادم الى ذلك هذا قالوا المعنى ما كانت الا كبيرة. فقالوا سنقول ان بمعنى ماء واللام بمعنى الا. وهنا - [00:29:44](#)

كل نفس لما عليها حافظ ما كل نفس الا ما عليها حافظ اي الذي عليها حافظ او نقول الا عليها حافظ ونعد ماء زائدة وان كادوا ليفتنونك ما كادوا الا - [00:30:08](#)

يفتنونك ان وجدنا اكثرهم لفاسقين ما وجدنا اكثرهم الا فاسقين ما انت الا بشر مثلنا وان نظنك لمن الكاذبين ما نظنك الا من الكاذبين. فقالوا نحن نقول ان النافية وسنقول اللام بمعنى الا والحقيقة ان هذا الكلام لا دليل عليه. وان رأي البصريين - [00:30:26](#)

كم؟ لماذا؟ لان ان الثقيلة تأتي بعدها هذه اللام المزلحقة ان الانسان لربي لكنود وانه على ذلك لشهيد. وانه لحب الخير لشديد. لذلك هذه اللام قرينة قوية على ان ان هذه هي المخففة من الثقيلة. لذلك انا شرحت على مذهب البصريين وقلت عندنا نوع ثالث -

من انواع ان وهي ان المخففة كما اه ترون. طيب هل لها عمل؟ اين المخففة؟ الصحيح انها ماذا؟ انها هاملة لا عمل لها وانها فقدت العمل بماذا؟ بالتخفيف. ان الثقيلة نعم تنصب المبتدأ وترفع الخبر وانفقنا - [00:31:22](#)

على ذلك لكن حين خفت نقول ذهب التخفيف بعملها آ لذلك فقدت الاختصاص اختصاصها بالدخول على الجمل الاسمية واصبحت تدخل على الافعال وهي اه هاملة. وهذا هو الصحيح لا عمل لها. اه بعض النحاه وجد - [00:31:42](#)

ان عندنا اه هذه القراءة وان كلا لما ليوفينهم ربك اعمالهم لما بالتخفيف ووجد ان ان هذه هي المخففة من الثقيلة بوجود اللام هذه قرينة. القرينة الثانية انه يمكن اعادة ان الى اصلها وان كل - [00:32:02](#)

ان لما ليوفينهم ربك اعمالهم. لذلك لادخال هذه الاية في القاعدة النحوية قال اذا خفت انا فالاکثر اهمالها وقد تعمل ومن شواهد عملها هذه الاية. والحقيقة ان تشقيق القواعد بهذا الشكل لاجل ادخال اية خرجت - [00:32:27](#)

القاعدة او شاهد او شاهد من الشعر لا ينبغي. لماذا؟ لان القاعدة تبنى على الاكثر. فنقول القاعدة هو ان مهملة. طيب هذه الاية تتعارض مع هذه القاعدة؟ نقول القرآن اكبر من النحو. لماذا؟ لان - [00:32:54](#)

النحو بني على الاعم الاغلب على الكثير في كلام العرب. اما القرآن فقد نزل بكلام العرب. لذلك نأتي الى هذه الاية ونقول اه ان انا اذا خفت فالحكم هو ان تهمل بناء على الغالب من كلام العرب. اما هذه الاية فقد جاءت على لغة من لغات العرب - [00:33:14](#)

وهذه اللغة قليلة وفي هذه اللغة ان المخففة تعمل. وهذا من اعجاز القرآن الكريم لانه بكلام جميع العرب كل قبيلة من قبائل العرب تجد لكلامها اثرا في كتاب الله سبحانه وتعالى - [00:33:39](#)

هذا شيء وبناء القواعد التي نتعلمها لايجاد هذا المستوى المشترك شيء اخر لان النحو بني على قاصد وهذه المقاصد لابد ان نحاكم النحاء اليها وهذه المقاصد كانت واضحة. ابو عمرو بن علال من البداية - [00:33:59](#)

سئل هذا السؤال من اين اتيت بهذه الاحكام؟ قال من الغالب في كلام العرب ابني على الكثير. طيب وما يخالف هذه القواعد؟ قال احفظن ولا اقيس عليه واسميه لغة. وهذا هو ما ينبغي ان يفعل. ان يفعل. لذلك نقول الان ان المخففة من الثقيل - [00:34:19](#)

الى هاملة. كيف سنعرب مباشرة ان حرف توكيد مبني على السكون لا محل له من الاعراب لا محل له من الاعراب يعني ما قبله لا يؤثر فيه طيب نأتي الى عين الزائدة قلنا هنا هي زائدة بعدما نافية وهذا هو الاكثر - [00:34:39](#)

يمكن ان تزداد ايضا بعد ماء غير نافية يرجى المرء ما الا يراه يرجى المرء ما الا يراه وتعرض دون ادناه الخطوب. لاحظ معي ان ماء هذه ليست نافية ويمكن ان نحذف ان يرجى المرء ما لا يراه يعني يرجى اشياء - [00:35:00](#)

مستقبلية لا يراها وتعرض دون ادنى هذه الامور المستقبلية خطوب الدهر وهي الظروف والصدوف الاحوال. لذلك ان هنا زائدة لانه يمكن الاستغناء عنها كما ترون يرجى المرء ما لا يرى - [00:35:28](#)

وماء هنا بمعنى الذي فهي موصولة يرجى المرء الذي لا يراه وقد جاءت ان زائدة كما ترون اذا ان تأتي زائدة بعد ماء نافية وقد تأتي زائدة بعد ما الموصولة. طيب يقول ورج الفتى للخير ماء - [00:35:48](#)

رأيته على السن خيرا لا يزال يزيد او ما يزال يزيد روي بماء وروي بلاء. الشاهد في ماذا؟ في ان لاحظ معي يمكن ان تحذف ورج الفتى للخير ما رأيته - [00:36:08](#)

لا يزال يزيد خيرا على السن يعني مع تقدمه في السن ما يزال خيره يزداد فرجه للخير اذا ان هذه يمكن ان تحذف. وقد جاءت بعدما هالماء هذه نافية؟ لا. هل هي موصولة؟ لا. ولكنها اه مصدرية - [00:36:24](#)

وسياتي الحديث ان شاء الله تعالى عن اه المئات الاسمية والحرفية في موضعها ان شاء الله تعالى. لذلك ما في هذه المواضع زائدة طيب ماء الزائدة هل لها عمل؟ نقول لا هي هاملة لا عمل لها لا تؤثر فيما بعد - [00:36:44](#)

طيب كيف اعرب؟ ساقول ما حرف زائد مبني على السكون لا محل له من الاعراب. وبهذا اكتملت الانواع الاربعة اذا ان لها اربعة انواع. ان الشرطية وهي عاملة. عملها تجزم فعلين وبيننا ذلك - [00:37:04](#)

ان النافية وهي هاملة لا عمل لها. ان المخففة من الثقيلة وهي هاملة لا عمل لها. ان الزائدة وهي هاملة اعمل لها فلاحظوا اهمية هذا المدخل في اه تدبر المعاني وتقسيم هذه الحروف - [00:37:27](#)

فاذا اتقنا هذا المدخل دخلنا الى النحو في دراسة النحو ونحن نقف على قاعدة راسخة ثابتة لاني حين اشرح على سبيل المثال الجوازم في حروف الشرط ساقول ان الشرطية مباشرة - [00:37:47](#)

ينقدح في ذهنك قيدها بالشرطية لانا نريد ان نخرج الانواع الاخرى وما الانواع الاخرى؟ عندنا ان النافية وان المخففة وان الزائدة اذا اتينا لشرح باب ان واخواتها سنتحدث في مسألة نقول تخفيف ان - [00:38:09](#)

والاحكام التي تترتب على ذلك. لذلك لا بد من اتقان هذا المدخل حتى يتيسر لنا اه اه فهم اه النحو ان شاء الله تعالى وصلت الى نهاية هذا الدرس وفي الدرس القادم ان شاء الله تعالى ساشرح لكم ان - [00:38:29](#)

المخففة لاحظوا شرحنا ان ثم شرحنا ان وفي هذا الدرس شرحت ان المخففة وفي الدرس القادم ساشرح ان المخففة. طيب لماذا لم اشرح ان وان قبل ان وان لاني ساذكر هنا المخففة من الثقيلة. فكان لابد ان اشرح الثقيلة اولا حتى اذا آآ - [00:38:49](#)

شرحت ان قلت هي مخففة من الثقيلة التي سبق شرحها واظهارها كما آآ رأيتم قبل قليل في شرح اه لهذا اه النوع والى ان التقييم في الدرس القادم ان شاء الله تعالى - [00:39:16](#)

استودعكم الله واسأل الله تعالى لكم التوفيق والسداد - [00:39:34](#)